


[English](#) العربية RSS

[المدونة](#)
[الصفحة الرئيسية](#) « [تصريحات صحفية](#)

يقترحون تحويل مليونية 8 يونيو عنوانا لهذا المطلب: منظمات حقوقية تطالب بوقف حاسمة ضد عمليات تحرش "عمدي" بالنساء في ميادين الثورة

[الحيات المدنية](#)

[تسعة للطباعة](#)
[Send by email](#)
[Bookmark/Search this post with](#)
[Favorite](#)
[del.icio.us](#)
[Google](#)
[Digg](#)
[Newsvine](#)
[Twitter](#)
[Facebook](#)
[MySpace](#)
[Technorati](#)



الخميس 7 يونيو 2012

تعرب المنظمات الموقعة أدناه عن قلقها البالغ من ارتفاع وتيرة التحرش الجنسي والعنف ضد المتظاهرات في ميدان التحرير والشوارع المحيطة به منذ اندلاع موجة الاحتجاجات الأخيرة في أعقاب إعلان الحكم في قضية مبارك يوم السبت الثاني من يونيو 2012.

ويأتي القلق من معدلات العنف غير المسبوقة، والتي أجمع شهود العيان على حدوثها، دافعا البعض إلى الاعتقاد أنها ممارسات عمدية لإقصاء النساء من محيط التظاهر والاحتجاج. وللأسف نتجح مثل هذه التصرفات في إبعاد النساء وخاصة أثناء ساعات الليل التي يقل فيها التمثيل النسائي في الميدان بشكل ملحوظ أكثر من جميع المرات السابقة.

وتؤكد المنظمات الموقعة إن الممارسات المهينة التي يتعرض لها المتظاهرات، والتي تنتهك حرمة أجسادهن وسلامتهن الجسدية، تمثل عائقا يحد من مشاركة النساء في المجال العام وفي تشكيل حاضر ومستقبل البلاد وتنفي المتظاهرات خارج دائرة الفعل السياسي.

وفي هذا الصدد تقول نهى، إحدى المتظاهرات التي تعرضت لحادثة تحرش جسدي: "لقد كان الميدان مزدحما جدا يوم الأحد وتعرضت لحادث تحرش جنسي ولم أستطع تبين المتحرش نظرا للزحام، منذ ذلك اليوم لم أتوجه للميدان مرة أخرى ولا أنتوي المشاركة في أي مظاهرة أو مسيرة قادمة، لأنني لا أريد أن يتم التحرش بي".

وتوضح المنظمات أنه في الوقت الذي تنتقد فيه القوى الثورية ممارسات المجلس العسكري والقوات المسلحة من تطبيق كشوف العذرية وانتهاك المتظاهرات جنسيا وجسديا في أحداث مجلس الوزراء، فإن بعض "الخلاص" على الميدان نفسه يمارسون ذات الانتهاكات تحت غطاء الزحام.

وتقول متظاهرة أخرى رفضت الإفصاح عن اسمها: "يزداد الأمر سوءا عندما تكون الفتيات بمفردهن أو برفقة متظاهرات أخريات، وكأنني ملزمة باصطحاب أي رجل معي حتى أتجنب أو أقل احتمالات التعرض للتحرش الجنسي".

وتشدد المنظمات على حق النساء في ممارسة حقوقهن المدنية والسياسية بحرية تامة وحققهن في التظاهر والتجمع السلمي دون أن يتم التعرض لهن من الأمن أو من جموع المتظاهرين وذلك دون الاضطرار لتذكير الجميع بدور النساء في الثورة وفي الميادين المختلفة وعلى الخطوط الأمامية، ذلك أن هذه الحقوق مكفولة للجميع دون التمييز على أي أساس.

وتناشد المنظمات جميع المتظاهرين بالكف عن انتهاك حقوق المتظاهرات والامتناع عن مثل هذه السلوكيات، وتؤكد أنه على الجانب الآخر عمل ممرات أمنة للنساء أو كوردونات لحمايتهن لن يأتي بالنتيجة المطلوبة وسيزيد من عزلة النساء واستضعافهن.

وتهيب المنظمات بالجميع بجعل المليونية القادمة التي ستوافق يوم الجمعة 8 يونيو عنوانا لاحترام المتظاهرات، كما تؤكد على المتظاهرات بعدم السلبية في مواجهة هذه الاعتداءات وإبلاغ الخطوط الساخنة للمنظمات النسوية وطلب الدعم القانوني والنفسي.

الموقعون:

1. تحالف المنظمات النسوية*.
2. الاتحاد النسائي المصري.
3. الحزب المصري الديمقراطي – لجنة المرأة.
4. حزب التحالف الشعبي الاشتراكي – لجنة المرأة.
5. الحزب المصري الاشتراكي – لجنة المرأة.
6. حركة بهية يا مصر.
7. حركة مصريات من أجل التغيير.
8. حركة مصريات من أجل المستقبل.
9. خريطة التحرش الجنسي.
10. حركة مصرية حرة.
11. ائتلاف نساء الثورة.
12. مجموعة صوت المرأة المصرية.
13. مبادرة امسك متحرش.
14. مجموعة ثورة البنات.
15. مبادرة محاميات مصريات خطوات للإمام.

16. الاتحاد القومي لاستقلال المحاماة.
17. المعهد المصري الديمقراطي.
18. مركز رسوه لدراسات حقوق الإنسان.
19. برلمان النساء.

* وقع من تحالف المنظمات النسوية كل من: المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية (أكت)، مؤسسة قضايا المرأة، رابطة المرأة العربي، نظرة للدراسات النسوية، مؤسسة المرأة الجديدة، المؤسسة المصرية لتنمية الأسرة، الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية، جمعية بنت الأرض، مؤسسة المرأة والذاكرة، مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف، المؤسسة القانونية لمساعدة الأسرة وحقوق الإنسان، جمعية أمي للحقوق والتنمية.

المبادرة المصرية للحقوق الشخصية تشجع تداول المعلومات



محتوى الموقع منشور برخصة المشاع الانداعى المنسب للمصدر - لغير الأغراض الربحية، الاصدار 3.0 غير المُعَدَّلة.

[Mobile Site](#)